طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال لي انطلق فانطلقنا فاتينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فاذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال لي اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة يفعل به الى يوم القيمة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل اثنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عنده النار يحشها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه

اللام

اللام واما الولدان الذي حوله فكل مولود مات على الفطرة واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم وانا جبريل وهذا ميكائيل قال العلماء هذا نص في عذاب البرزخ فان رويا الانبياء وحي مطابق لما في نفس الامر وقد قال يفعل به الى يوم القيمة وفي بعض طرق هذا الحديث عند الدارقطني ○ ○ قلت اخبرني عن الروضة قال اولئك الاطفال وكل بهم ابراهيم عليه اللام يربيهم الى يوم القيمة قلت فالذي يسبح في النهر قال ذاك صاحب الربا ذاك طعامه في القبر الى يوم القيمة قلت فالذي يشدخ راسه قال ذلك رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه لا يقوم منه شيا كلما رقد ثقوا راسه في القبر الى يوم القيمة لا يدعونه بنام والخرج ابن عساكر في تاريخه بسند عن علي بن ابي طالب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما قضى الصلاة التفت الينا وقال رايت ملكين اتياني الليلة فاخذا بضبعي فانطلقا بي الى السماء الدنيا فهررت بملك واما مه آدمي وبيده صخرة يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا قلت ما هذا قالا لي امضه فمضيت فاذا انا بملك واما مه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الايمن فيشقه حتى ينتهي الى اذنه ثم يا خذ في الايسر فيلتئم الايمن قلت ما هذا قالا لي امضه فمضيت فاذا انا بنهر من دم يمور كمور الرجل على فيه قوم عراة على حافة النهر ملائكة بايديهم مدر تان كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فتقع في فيه ويقبل الى اسفل ذلك النهر

ويقبل